[56] فقال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة، يا يهودي. وهم أبو بكر والمسلمون رضي الله عنهم باليهودي. فقال ابن عباس رضي الله عنهما: ما أنصفتم الرجل. فقال أبو بكر: أما سمعت ما تكلم به ؟ فقال ابن عباس: إن كان عندكم جوابه وإلا فاذهبوا به الى علي عليه السلام يجيبه، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام: اللهم اهد قلبه، وثبت لسانه. قال أنس: فقام أبو بكر ومن حضره حتى أتوا علي بن أبي طالب عليه السلام فاستاذنوا عليه. فقال أبو بكر: يا أبا الحسن، إن هذا اليهودي سألني مسائل للزنادقة. فقال علي عليه السلام: ما تقول، يا يهودي ؟ قال: أسالك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي أو وصي نبي. فقال عليه السلام له: قل. فرد اليهودي المسائل. فقال علي عليه السلام: أما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود: إن عزيزا ابن الله، والله لا يعلم أن له ولدا. وأما قولك: أخبرني بما ليس عند الله، فليس عنده ظلم للعباد. وأما قولك: أخبرني بما ليس لله، فليس لله شريك. فقال اليهودي: أشهد أن لا إله الا الله، وأن محمد رسول الله، وأنك وصي رسول الله صلى الله عليه واله. فقال أبو بكر والمسلمون لعلي عليه السلام: يا مفرج الكرب.
